عن المسؤولية المشتركة. يقول سبحانه: (كنتم خير أمة أُخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله)([10]) فامتياز هذه الأُمة وأهم خصائصها مسؤولية الدعوة والايمان بالله، ولأهمية هذه المسؤولية قدّمها على الإيمان بالله سبحانه. يمكن تلخيص أهداف الإسلام والمسؤوليات المشتركة التي يحملها المسلمون لبلوغ هذه الأهداف فيما يلي: 1 ـ الفلاح والفوز في الدارين وكسب رضا الله سبحانه. وعبارة (لعلكم تفلحون) تتكرر في القرآن بعد كثير من الأوامر والتعاليم. 2 ـ استتباب حاكمية الدين في الأرض: (ويكون الدين لله)([11])، (ليظهره على الدين كلّه)([12]). 3 ـ استتباب حاكمية عباد الله الصالحين في الأرض: (.. أن الأرض يرثها عبادي الصالحون)([13])، (ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين)([14]). 4 ـ السعي لإشاعة الخير والمعروف وإزالة المنكر والشر والفساد. وآيات بالمعروف والنهي عن المنكر تنحو هذا الاتجاه. 5 ـ إنقاذ المستضعفين والمحرومين: (ومالكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان)...